بسم الله الرحمن الرحيم

علوم اللغة

دراسات علمية محكمة تصدر أربع مرات فى السنة

كتاب دورى

ISSN 1110-3167

مج ٦، ع ٤، ٢٠٠٣

© حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ولا يسمح بإعادة نشر هذا العمل كاملا أو أى قسم من أقسامه ، بأى شكل من أشكال النشر أو استنساخه أو ترجمته ، أو اختزانه فى أى شكل من أشكال نظم استرجاع المعلومات ، إلا بإذن كتابى من الناشر .

قيمة الاشتراك السنوى :

٨٠ جنيها مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٨٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

سعر العدد :

٢٠ جنيها مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٢٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

أسعار خاصة للطلبة :

المراسلات :

توجه جميع المراسلات الخاصة إلى :

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

ص . ب (٥٨) الدواوين - القاهرة ١١٤٦١ القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون ٧٩٤٢٠٧٩ فاكس ٧٩٥٤٣٢٤

المحتويات

البحوث **الصفحة**

- السياق اللغوى ودراسة الزمن فى اللغة العربية ٩

د. محمد رجب الوزير

- منهج الصناعة المعجمية عند الفيومى فى المصباح المنير..... ٩١

د. رجب عبد الجواد

- الصيغة الصرفية مدخل نظرى ونموذج تطبيقى ١٥٣

د. مجدى إبراهيم يوسف

- الظواهر المعجمية والدلالية عند بنت الشاطئ..... ١٧٩

د. نادية رمضان النجار

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الصيغة الصرفيـــة
مدخل نظرى ونموذج تطبيقى
كتاب (اللهجات العربية فى الأندلس) لكورينتى

إعداد
د/ مجدى إبراهيم يوسف
كلية الآداب - جامعة حلوان

المقدمـــة :

موضع هذا البحث : الصيـغة الصرفية : مدخل نظرى ونموذج تطبـيقى: كتاب (اللهجـات العربية فى الأنـدلس) لكورينتى. إن الصيغـة الصرفيـة ترتبط ارتباطًا وثيـقًا بالكلمة ، وما يلحقـها من ملحقات يعبر عنها بالمـورفيم ، وهى تلك الملحقات التى تتصل بالكلمـة سواء أكانت فى أول الكلمـة أو فى وسطها أو فى أخرها ومن ثَمَّ فـقد حاولت هذه الدراسة أن تكشف عن الجـانب النظرى فى دراسة الصيغة الصـرفية، من خلال تعريفات القدامى والمحدثين للكلمـة من ناحية ، وللمورفيم من ناحية أخرى . واتخذت هذه الدراسة نمـوذجًا تطبيقيًـا : كتاب (اللهجات العـربية فى الأندلـس) تأليف كورينتى، وقد نُشِرَ هذا الكتاب باللغة الإنجليزية ، بمدريد ، سنة ١٩٧٧م .

Corriente, f.: a grammatical sketch of the spanish arabic dialect bundle. Madrid, 1997 .

ثم حاولت هذه الدراسة أن تعقد مقارنة تكشف عن طبيعة دراسة الصيغة الصرفية عند كورينتى وفى التراث العربى.

لقد اهتم العلماء بالصيغة الصرفيـة بوصفها من مجالات البحث اللغوي، ولكن لمّا تعد دراسة تطبيقية عند كورينتى، ومن هنا كانت هذه الدراسة فى محاولتها .

وفيما يلى بيان ذلك :

اولاً: المدخل النظرى:

١- تعريف الكلمة

اهتم العلماء بدراسة بنية الكلمة بوصفها أساس الدراسة فى علم الصرف Mor-phology. يهتم هذا العلم بدراسة الوحدات الصرفية وترتيبها فى تشكيل الكلمات، تلك الوحدات التى تعتبر أصغر وحدات ذات معنى تكوّن الكلمات أو أجزاء الكلمات[١].

يتضمن علم الصرف - كما يرى (هوكت) - الأصول المورفيمية للأجزاء التركيبية والطرق التى تبنى بها الكلمات من هذه الأصول[٢]. وهذا معناه أن علم الصرف يشتمل على مبانى الكلمات وأجزائها[٣].

لقد عرّف (جليسون) المورفيم أو الوحدة الصرفية بأنها الوحدة الصغرى ذات المعنى فى التركيب اللغوى، وهذه الوحدة لا يمكن تقسيمها دون أن يفسد المعنى أو يتغير تغيرًا شديدًا[٤]، وتتكون أكثر الوحدات الصرفية من جذور Roots ، ولواصق Suffixes. وتقوم الجذور بالدور الأساسى فى الكلمات التى يحتويها التركيب. أما وظيفة اللواصق فتتمثل فى أنها مساعدة للجذور[٥].

ويرى الدكتور تمام حسّان أن النظام الصرفى للغة العربية ينبنى على ثلاثة دعائم مهمة، هى[٦]:

١- مجموعة من المعانى الصرفية التى يعود بعضها إلى تقسيم الكَلِم، ويعود بعضها الآخر إلى تصريف الصيغ.

٢- طائفة من المبانى بعضها صيغ مجردة، وبعضها لواصق، وبعضها زوائد، وبعضها مبانى أدوات.

٣- طائفة من العلاقات العضوية الإيجابية وهى وجوه الارتباط بين المبانى، وطائفة أخرى من القيم الخلافية أو المقابلات وهى وجوه الاختلاف بين هذه المبانى.

لقد حاول العلماء تعريف الكلمة موضوع علم الصرف، وذهب فندريس إلى أن تعريف الكلمة يتنوع على حسب اللغات، وإذا كانت هناك لغات يسهل فيها تحديد الكلمة كوحدة لا تتجزأ، فهناك لغات أخرى تذوب فيها الكلمة على نحو ما فى جسم الجملة ولا يمكن تحديدها حقًا إلاّ بشرط أن تدمج فيها كتلة من العناصر المتنوعة[٧].

ويرى مايبه أن الكلمة (تعرف بالعلاقة بين معنى ومجموعة من الظواهر وذلك مع اعتبارنا للمتغيرات التى يمكن أن تنتج عن الصيغ النحوية المختلفة. واختلاف الصيغة النحوية يعقد التعريف دون أن يسلبه شيئًا من دقته، فكلمة حصان لا يمكن أن تعرف ما لم نعلم أنها فى بعض الأحوال تأخذ الصيغة أحصنة ، وكلمة جميل كذلك ما لم نعرف الصيغ جميلة وجميلان وجميلات . وكلمة راح ما لم نلاحظ التغييرات التى تطرأ عليها فى قولنا يروح ، ورُحْ . . .وهكذا فى عدد كبير من الحالات. وإنه لمن الصعب أن نحدد هذه الوجوه فى كل حالة . . .) [٨]

لقد عرّف ستيفن أولمان الكلمة بأنها (أصغر وحدة ذات معنى للكلام واللغة)[٩]، وكان يرى أنه ليس للكلمة تعريف جامع مانع، يقول (. . . بيد أنه ليس هناك تعريف وحيد أو تعريف جامع مانع لمثل هذا النوع من المصطلحات المجردة ، فهى مصطلحات يصعب تعريفها، وإن كان من السهل عادة التعرف عليها) [١٠]، ثم ذكرأن بعض العلماء يهتم بوظيفتها بوصفها وحدة المعنى، ومنهم من يعدها « أصغر صيغة حرة» وهذه عبارة بلومفيلد . ويعنى هؤلاء بذلك كما صرح بالمار « أنها أصغر وحدة كلامية قادرة على القيام بدور نطق تام » [١١] .

ويرى ماريوباى أن الكلمة من وجهة نظر علم اللغة التركيبى (وحدة فى جملة تحدد معالم كل منها بإمكانية الوقوف عندها) [١٢] .

هكذا اهتم المحدثون بتعريف الكلمة، وركزت أكثر التعريفات - مع اختلافها - على أنها أصغر وحدة ذات معنى . وإذا كان أكثر العلماء يذهبون إلى أن الكلمات وحدات ذات معنى [١٣] . فإنهم والأمر كذلك يصرحون بصعوبة تعريف الكلمات [١٤] .

٢- مصطلح المورفيم:

يعد مصطلح المورفيم - أى الوحدة الصرفية - هو المصطلح الأساسى فى التحليل الصرفى الحديث [١٥] ، وهذا المصطلح مأخوذ من الكلمة اليونانية morphe بمعنى شكل ، أو صورة بالإنجليزية form [١٦] . ويعبر المورفيم عن معان تؤديها الإضافات أو الإلصاقات التى تحدد الصيغ الصرفية ، وتظهر فى أشكال السوابق والدواخل واللواحق [١٧] .

لقد عرّف اللغوى الأمريكى بلومفيلد المورفيم بأنه (صيغة لغوية لا تحمل أى شبه جزئى فى التتابع الصوتى والمحتوى الدلالى مع أية صيغة أخرى) [١٨] .

يعرّف فندريس المورفيم (بأنه عنصر صوتى - صوت أو مقطع أو عدة مقاطع أحيانًا - يشير إلى النسب النحوية التى تربط الأفكار الموجودة فى الجملة بعضها ببعض) [١٩] .

وعرّفه هوكت بأنه (أقل العناصر فى اللغة التى توجد مستقلة ذات معنى) [٢٠] .

ويرى جليسون أن (المورفيمات بوجه عام سلاسل قصيرة متتابعة من الفونيمات، وأن التعريف الدقيق للمورفيم غير ممكن ، وربما كان من الأفضل أن يعرف بأنه أصغر وحدة ذات صلة وثيقة بقواعد اللغة، بل قد يكون من المفيد أن نصف المورفيم بأنه أصغر وحدة ذات معنى فى التركيب اللغوى. ويقصد بالوحدة الأصغر أو الأقل تلك التى تكون ذات معنى ولا يمكن تقسيمها دون أن يفقد معناها أو يتغير تمامًا) [٢١]

وثمة تعريفات أخرى للمورفيم تتفق كلها فى أنه أصغر وحدة فى بنية الكلمة تحمل معنى أو وظيفة نحوية [٢٢] .

٣- أقسام الوحدات الصرفية :

تقسم الوحدات الصرفية إلى [٢٣] : وحدات صرفية حرة Free morphemes ، ووحدات صرفية مقيدة bound morphemes . إن الوحدات الصرفية الحرة يمكن أن توجد مستقلة أى منفصلة ، وأمّا المقيدة فلا توجد إلا مرتبطة أى متصلة، مثل الضمائر

المنفصلة فهى وحدات صرفية حرة، وأمّا الضمائر المتصلة فهى وحدات صرفية مقيدة. وقد يكون فى الكلمة الواحدة وحدات صرفية حرة وأخرى مقيدة ، فكلمة (مصريون / مصريين) تتكون من وحدة صرفية حرة (مصر) ، ثم وحدة صرفية مقيدة مكونة من الكسرة، والياء المشددة (iyy) ولها وظيفة صرفية هى تكوين صيغة النسب، وثمة وحدة مقيدة أخرى هى الضمائر الطويلة فى الحالة الأولى ، والكسرة الطويلة فى الحالة الثانية، ولكل وحدة صرفية منهما وظيفة إعرابية للدلالة على الرفع أو النصب أو الجر، وتنتهى الكلمتان بوحدة صرفية مقيدة (na) للدلالة على أن الكلمة غير مضافة [٢٤] .

٤- أشكال المورفيم :

تتمثل أشكال المورفيم فيما يلى [٢٥] :

الشكل الأول : يظهر فيه المورفيم فى صورة عنصر صوتى يتكون من صوت واحد أو مقطع أو عدة مقاطع ، مثل :

أَكْتُبُ ، تَكْتُبُ - يَكْتُبُ - تَكْتُبِين - تَكْتُبَانِ - كَتَبْتُ - كَتَبْنَا - كَتَبْتَ - كَتَبْتِ - كَتَبْتُمَا - كَاتِبٌ - كَاتِبَةٌ - كَاتِبَانِ - كَاتِبُونَ - كَاتِبَتَانِ - كَاتِبَاتٌ .

إن المعنى المشترك فى هذه الكلمات هو الكتابة ، ولكن يوجد عدد من المورفيمات التى تتمثل فى العناصر الصرفية التى تتكون من صوت واحد أو أكثر ، وهى التى تحدد اسمية الكلمة أو فعليتها ، كما تحدد فصيلتها النحوية من حيث الجنس (مذكر ، أو مؤنث) ، والعدد (مفرد ، أو مثنى ، أو جمع) متكلم ، أو مخاطب أو غائب .

إنَّ صوت (ت) هو المورفيم الذى يميز الفعل المسند إلى المفردة المؤنثة . وصوت (ب) هو المورفيم الذى يدل على أن الفعل للمفرد المذكر الغائب. والألف فى (يكتبان) مورفيم يدل على التثنية ، والواو فى (يكتبون) مورفيم يدل على الجمع، و(النون) مورفيم يدل على حالة الرفع إعرابيًا .

إنَّ مورفيم (الألف) فى (كَاتِبٌ) يحدد اسميتها مع كسرة التاء، وتنوين الآخر مورفيم يدل على التنكير .

الشكل الثانى : يظهر فيه المورفيم فى صورة ترتيب العناصر الصوتية داخل الصيغة الصرفية أو الكلمة التى تحدد دلالتها بموقع العنصر الصوتى أو المورفيم داخلها، مثل :

أ- صيغ المفرد والجمع فى الإنجليزية :

(رجال) man - men (رجل)

(نساء) woman - women (امرأة)

(أقدام) foot - feet (قدم)

ب- التمييز بين الماضى والمضارع :

(يصبح) became - become (أصبح)

(يعطى) gave - give (أعطى)

(يعرف) knew - know (عرف)

ومن أمثلة ذلك فى العربية :

أ- التمييز بين المفرد وجمع التكسير، رَجُل < رِجَال ، جَمَل < جِمَال، بَلَد < بِلاد .

ب- التمييز بين اسم الفاعل واسم المفعول : كَاتِب < مَكْتُوب ، فَاهِم < مَفْهُوم، عَارِف < مَعْرُوف .

جـ- التمييز بين المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول: كَتَبَ < كُتِبَ، ضَرَبَ < ضُرِبَ ، فَتَحَ < فُتِحَ .

٥- السوابق والدواخل واللواحق :

يمكن تقسيم الملحقات التى تتصل بالكلمة إلى :

أ- السوابق Prefixes ، وتكون فى أول الكلمة .

ب- الدواخل Infixes ، وتكون فى وسط الكلمة .

جـ- اللواحق Suffixes ، وتكون فى أخر الكلمة .

تتصل هذه الملحقات بالكلمة وهى عبارة عن مورفيمات ذات دلالة محددة. تكون السابقة فى أول الكلمة . أما الدواخل فتكون فى وسطها، وتأتى اللواحق فى آخر الكلمة . فالملحقات لها معنى وظيفى لا معجمى . معناها الوظيفى هو المورفيم الذى

تعبـر عنه باعتبـارها علامة، والذى يعـبر عن باب من أبواب النحـو أو الصرف [٢٦].
ويمثل الدكتور تمام حسّان لذلك بكلمة (يحترمونهم)[٢٧]، فالحروف الأصلية هى: ح/ ر / م . أمّا الملصقات فهى :

الياء : سابقة تعبر عن مورفيم المضارعة .

التاء : واسطة حشو تعبر عن مورفيم الافتعال .

الواو ، والنون ، والضمير (هم) : لواحق ، كما يلى :

الواو : لاحقة تعبر عن مورفيم الفاعلية .

النون : لاحقة تعبر عن حالة رفع المضارع .

الضمير (هم) : لاحقة تعبر عن مورفيم المفعولية .

وفيما يلى أمثلة للسوابق والدواخل واللواحق فى العربية :

أ- من أمثلة السوابق فى العربية :

* السابقة (ال) للتعريف ، نحو : الولد ، الكتاب ، القلم .

* حروف المضارعة فى أول الفعل ، نحو: أذاكر ، يذاكر ، نذاكر .

* همزة التعدية فى أول الفعل، نحو: أَجْلسَ المعلمُ الطلابَ .

* همزة الوصل والسين والتاء، فى (استفعل) ، نحو : استنطق ، استكبر .

* الميم فى اسم المفعول من الفعل الثلاثى ، نحو : مَفْهوم ، مَضْروب، مَعْلوم .

ب- من أمثلة الدواخل فى العربية :

* ألف صيغة فاعل، نحو : كَاتِب ، دَارِس ، فَاهِم .

* التضعيف فى مضعف العين من الثلاثى، نحو : كَرَّمَ ، عَلَّمَ ، فَهَّمَ .

* واو مفعول ، نحو : مَفْهوم ، مَضْروب، مَدْروس .

* ياء التصغير ، نحو : رُجَيْل ، قُلَيْم ، قُلَيْب .

جـ- من أمثلة اللواحق فى العربية :

* الضمائر المتصلة ، نحو ، ضربتُ ، ذاكرتُ ، لعبتُ .

* نون الوقاية ، نحو : ضربنى، أكرمنى .

* تاء التأنيث، نحو : ضربت المعلمةُ المهملة .

* الألف والنون ، أو الياء والنون للدلالة على المثنى ، نحو : محمدانِ ، محمدِين .

* الواو والنون ، أو الياء والنون للدلالة على جمع المذكر ، نحو : المحمدونَ ، المحمدينَ .

* الياء المشددة للدلالة على النسب، نحو : قاهرىّ ، مصرىّ .

* الألف و التاء للدلالة على جمع المؤنث ، نحو : فاطمات ، هندات ، طالبات .

* النون الخفيفة أو الثقيلة للتوكيد . نحو : يذاكرن ، يذاكرنّ .

ثانيا : النموذج التطبيقى :

يعتمد هذا النموذج التطبيقى على كتاب (اللهجات العربية فى الأندلس) لكورينتى ، ويحاول أن يكشف عن طبيعة الدراسة الصرفية عنده، كما يلى :

١ - المصطلح :

استخدم كورينتى مصطلح Morphology للدلالة على العلم الذى يدرس الصيغة الصرفية . وثمة مصطلحات أخرى تناولها كورينتى. فقد استخدام مصطلح المورفيم Morpheme للدلالة على أصغر وحدة ذات معنى فى الكلمة، وتظهر هنا مصطلحات مثل :

- Prefixes : السوابق ، وهى التى تلصق بالكلمة أولاً، مثل خبز ، والخبز.

- Infixes : الدواخل ، وهى التى تكون فى وسط الكلمة، مثل : ضرب، وضَارِب .

- Suffixes : اللواحق ، وهى التى تلحق بآخر الكلمة، مثل : محمدانِ، ومحمدونَ ، وضربكَ ، وضربه .

ويظهر مصطلح Biliteral roots - الجذور الثنائية، عندما تناول كوريتى كلمات ، مثل (يد، فم ، دم ، حم ، أب) . وكان يرى أن هذه الكلمات ثلاثية الأصل، وأن الحرف الثالث قد يرده التصغير، مثل كلمة : فم < فوميم Fumayma ، أو التضعيف مثل كلمة : يد < Yedd .

لقد استخدم كورينتى مصطلح مورفيم المثنى dual morpheme ، وهو يتمثل فى (أ+ن) ، أو (ى+ن) ، مثل : (محمدان ، محمدين) .

كما استخدم مصطلح Plural masculine morpheme ، مورفيم جمع المذكر، وهو يتمثل فى (و+ن) ، أو (ى+ن) مثل : (محمدون، محمدين) .

واستخدم مصطلح Feminine plural morpheme ، مورفيم جمع المؤنث، وهو يتمثل فى (ا+ ت) ، نحو : فاطمات ، طالبات ، مؤمنات .

ثم استخدم مصطلح broken plural ، جمع التكسير ، للدلالة على التغيرات التى تطرأ على صيغة المفرد، نحو : رَجُل ، رِجَال ، صَاحِب < أصحاب، مطحنة < مطاحن. وهكذا .

كما استخدم مصطلح The diminutive ، التصغير ، وهو ما كان بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ثالثة ساكنة ، نحو : رُجَيْل ، وقُلَيْب، وغير ذلك .

وتناول مصطلح Nisba morpheme ، مورفيم النسبة ، ويكون بياء مشددة مكسور ما قبلها (iyy) ، مثل : مصرِىّ ، قاهرِىّ ، فى النسبة إلى مصر، والقاهرة .

٢- الصيغة الصرفية :

لقد تناول كوورينتى Corriente الصيغة الصرفية Morphology من خلال قسمين اثنين [٢٨] : الاسم The noun ، والفعل The verb .

وفيما يلى بيان ذلك :

اولا - الاسم The noun :

وقد تناول فيه كورينتى الصيغة الصرفية من خلال :

- **المورفيم** Morpheme :

تكلم كورينتى عن المورفيم Morpheme ، وقسمه إلى ثلاثة أقسام :

السوابق Prefixes

الدواخل Infixes

اللواحق Suffixes

ومثّل للسوابق بـ (ال) [٢٩] التى تستخدم للتعريف ، مثل : الخبز ، والبرقوق. والعربية تعرف مورفيم السابقة (ال) للدلالة على تعريف الاسم، ولذا تعد مورفيمًا خاصًا بالتعريف ، ووحدة يستعان بها على التفرقة بين النكرة والمعرفة [٣٠] .

وأمّا اللواحق ، فقد مثّل لها بمورفيم التنوين [٣١] للدلالة على التنكير، مثل : ولدٌ ، رَجُلٌ ، امرأةٌ .

ومورفيم التاء [٣٢] ، و هى لاحقة تدل على التأنيث ، مثل : حياة ، مِخْلة، الحياة الدائمة ، صفية ، عزة ، ابنة .

ويشير كورينتى إلى مورفيمى الألف المدودة ، والألف المقصورة [٣٣] للدلالة على التأنيث ، والعربية تعرف هذين المورفيمين فى كلمات مثل : صحراء ، وعذراء، وسلوى ، وسلمى .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ومن اللواحق الضمائر المتصلة [٣٤]، مثل : ضربكَ ، ضربكم، ضربه، ضربنى، ضربهم. ويرى برجشتراسر أن القياس فى الضمائر أن تكون كلها متصلة ، لأنها أوجز لفظا وأبلغ فى التعريف، وإنما أتى بالمنفصل لاختلاف مواقع الأسماء التى تضمر، فبعضها يكون مبتدأ، نحو : زيدٌ قائمٌ ، فإذا كنيت عنه قلت : هو قائم، أو أنت قائم إن كان مخاطبا ، لأن الابتداء ليس له لفظ يتصل به الضمير فلذلك وجب أن يكون ضميره منفصلاً [٣٥] .

إعراب العدد Number inflexion :

تكلم كورينتى عن مورفيمات العدد [٣٦] فتناول العدد من حيث التثنية والجمع، كما يلى :

- **مورفيم المثنى** dual morpheme :

تعرف العربية مورفيمين للدلالة على المثنى، وهما : **الألف والنون، أو الياء والنون**. مثل : أبوان ، خدان، عينين ، يدين [٣٧] . وهما مورفيمان مقيدان لا يأتيان إلا متصلين. ومع أن الألف علامة للرفع ، والياء علامة لحالتى النصب والجر، إلا أنهما يدلان أيضًا على العدد ، وبهما يتحقق معنى التثنية .

ويتحقق مورفيم التثنية كما يلى :

محمدانِ ا
+ ن
محمدينِ ى

ولا يعد مورفيم التثنية وسيلة تمييز المذكر من المؤنث ، أو العاقل من غير العاقل، فالتثنية يستوى فيها ما يعقل وما لا يعقل ، والمذكر والمؤنث فيها سواء .

لقد تكلم النحاة عن ما يسمى فى علم اللغة الحديث بمورفيم التثنية ، يقول سيبويه (واعلم أنك إذا ثنيت الواحد لحقته زيادتان الأولى منهما حرف المد واللين وهو حرف الإعراب غير متحرك ولا منون، يكون فى الرفع ألفًا . . . ويكون فى الجر ياء مفتوحًا ما قبلها . . . وتكون الزيادة الثانية نونا كأنها عوض لما مُنع من الحركة والتنوين، وهى النون ، وحركتها الكسر، وذلك قولك : هما الرجلانِ، ورأيت الرجلَيْنِ ، ومررتُ بالرجلَيْنِ) [٣٨] .

معنى هذا أن مورفيم التثنية هو : الألف ، أو الياء. وأمّا النون فهى مورفيم يمكن حذفه من الكلمة فى حالة الإضافة، ومع ذلك يتحقق معنى التثنية ، مثل : حضر طالبا علم ، ورأيت طالبى علم ، وسلمتُ على طالبى علم .

ومن هنا يمكن أن نقول أن الألف أو الياء يتحقق بهما معنى التثنية مع كونهما علامتين للإعراب، فالألف تدل على حالة الرفع، والياء تدل على حالتى النصب والجر.

ويذكر كورينتى أن مورفيم النون كان لا يحذف فى لهجة أهل الأندلس فى حالة الإضافة ، ويمثل لذلك بقولهم [٣٩] : بعينين غزال : bi - ʿaynayn ġazal ، ولكن

هذه النون كانت تحذف إذا اختصت الكلمة بأعضاء جسم الإنسان ، وأسندت للضمير مثل [٤٠] : بيديه ، bi - yaday - h ، عينيك ʿaynay- k ، رِجْلَيْنَا rijlay-na .

- مورفيم الجمع :

تكلم كورينتى عن مورفيم الجمع، وقسمه إلى ثلاثة أقسام [٤١] :

- مورفيم جمع المذكر Plural masculine morpheme
- مورفيم جمع المؤنث Feminine plural morpheme
- مورفيم جمع التكسير broken plural

وفيما يلى بيان ذلك :

- مورفيم جمع المذكر Plural masculine morpheme

تعرف العربية مورفيمين للدلالة على جمع المذكر، هما : الواو والنون، أو الياء والنون، مثل : المحمدون ، المهندسون ، المحمدينَ ، المهندسينَ. وهما مورفيمان مقيدان لا يأتيان إلاّ متصلين. ومع أن الواو علامة للرفع ، والياء علامة لحالتى النصب والجر إلاّ أنهما يدلان أيضًا على العدد، وبهما يتحقق معنى الجمع المذكر .

ويتحقق مورفيم الجمع المذكر كما يلى :

محمدونَ = محمد + و + نَ

محمدينَ = محمد + ى + نَ

لقد تكلم النحاة عن ما يسمى فى علم اللغة الحديث بمورفيم جمع المذكر، يقول سيبويه (وإذا جمعت على حد التثنية لحقتها زائدتان: الأولى منهما حرف المد واللين، والثانية نون . وحال الأولى فى السكون وترك التنوين وأنها حرف الإعراب – حال الأولى فى التثنية ، إلا أنها واو مضموم ما قبلها فى الرفع، وفى الجر والنصب ياء مكسور ما قبلها ونونها مفتوحة ، فرقوا بينها وبين نون الاثنين كما أنّ حرف اللين الذى هو حرف الإعراب مختلف فيهما ، وذلك قولك : المسلمُونَ ، ورأيت المسلمِينَ ، ومررت بالمسلمين) [٤٢] .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
بنیاد دایرة المعارف اسلامی

ويمكن أن نوضح مورفيم المثنى وجمع المذكر كما يلى :

المجتهد ا + نِ > و + نَ (الرفع)

المجتهد يـ + نِ > يـ + نَ (النصب أو الجر)

ومعنى هذا أن المورفيمات الأساسية الدالة على العدد هى : **الألف ، والواو،** والياء. تدل الألف على المثنى، والواو على الجمع المذكر. ولمّا كانت الياء مورفيمًا دالاً على التثنية والجمع معًا فقد فُرق بينهما بكسر النون فى حالة التثنية ، وفتحها فى حالة الجمع .

والنون أيضًا مورفيم يحذف فى الإضافة ، مثل :

حضر مهندسو البلدية

رأيتُ مهندسى البلدية

سلمتُ على مهندسى البلدية

- **مورفيم جمع المؤنث** Feminine Plural morpheme:

يعد مورفيم (ا+ ت) لاحقة تلحق الاسم المفرد للدلالة على جمع المؤنث، مثل[٤٣] : وجنة < وجنات ، قناة < قنوات ، رحمة < رحمات، ذبابة < ذبابات .

وتجرى على (التاء) علامات الإعراب، وهى الضمة فى حالة الرفع، والكسرة فى حالتى النصب والجر، مثل :

نجحت الطالباتُ

رأيتُ الطالباتِ

سلمتُ على الطالباتِ

- **مورفيم جمع التكسير** broken plural

تكلم كورينتى عن جمع التكسير[٤٤] ، ومثل له بأمثلة ، منها[٤٥] : صَاحِب < أصحاب ، بوق < أبواق، فندق< فنادق، مطحنة < مطاحن ، أسقف < أساقفة ،

عمـلاق < عمالقـة ، مسقة < مَسَـاقِي ، طالب < طلبـة، وزير < وزراء ، عُقـاب< عقبان، خروف < خرفان .

ويتضح من هذه الأمثلة أنّ جمع التكسير ما غيِّـر بناء مفرده، وأنّ هذا التغيير قد يكون بالزيادة ، مثل : رجل < رجال ، وفرس < أفراس ، أو بالنقص وتغيير الحركة، مثل إزَار < أُزُر، وخِمَار < خُمُر .

ويرى برجشتراسر[٤٦] أن جمع التكسير يكون فى الأسماء التى تدل على جنس مركب من الأفراد ، وهى كثيرة فى اللغات السـامية وغيرها، منها : القوم، والحىّ أى القـبيلة، والأهل، والـركب، والقطيع من الغنم وغـيره، والغنم نـفسـها، والضـأن ، والطير، إلى غير ذلك. ومعناها بين معنى الجمع ومعنى المفرد. فهى تشبه الجمع فى أنه يعبر بها عن غير واحد من الأفراد، وتشـبه المفرد فى أن « القوم » مثلاً وإن احتوى على عدد كثير من الناس فهو فرد يميز عن غيره، ولذلك يمكن جمعه على أقوام .

ولجمع التكسـير سبعة وعشرون بناءً ، منها أربعة موضوعة للعدد القليل وهو من الثلاثة إلى العشرة، وثلاثة وعشرون للعدد الكثير ، وهو ما تجاوز العشرة[٤٧] . ويذكر الدكتور / محمد عبد الوهاب شحاته أن دلالتها على الجمع لا تتفق بإضافة مورفيمات أو لواحق فى آخر المفـرد كما فى جمع المذكـر والمؤنث ، ولكنها تتحقق بالاعـتماد على تبادل الحركات أو العناصـر الصامتة فى البنية الداخلية ، مع ثبات صوامـتها، مما يدعونا إلـى القول بأن العناصـر الصائتة وترتيـبهـا هى المورفـيمات التى تـؤدى معنى الجمع، مما يوحىّ بأن العناصر الصوتية قد تؤدى دلالة عددية[٤٨] .

- التصغير The diminutive :

تكلم كورينتى عن التصـغير[٤٩] ، ويكون بضم أوله وفتح ثانيـه وزيادة ياء ثالثة ساكنة، نحو: رُجَيْل، وقُلَيْم .

وللتصـغيـر أوزان صرفيـة ، هى : فُعَـيْل للثلاثى، نحو : أُسَـيْد ، وجُبَيْل ، وفُعَـيْعل للرباعى ، نحـو زُهَيْرة ، وجُبَـيْلى. وفُعَيـعيل لِمَا زاد عـن الرباعى، نحو : عُصَيْفير ، مُفَيْتيح .

تشتمل أبنية التصغير على مورفيم ياء التصغير الساكنة ، وهى تمثل مورفيم الحشو أو الدواخل Infixes ، مع ضم الحرف الأول وتسكين الثانى . (وكأنّ اللغة قد أدركت أن اللفظ وحده لا يكفى فاستعانت بالحركات لتأدية معنى التصغير ، والصيغة على هذه الصورة الجديدة فيها معنى الاختصار والإيجاز ، إذ تغنى عن وصف الشيء بعبارة هذا الشيء صغير أو قليل) (٥٠) .

مورفيم النسبة Nisba morpheme :

تكلم كورينتى عن مورفيم النسبة (٥١) ، فذكر أن نهايته تكون (iyy) أى الياء المشددة المكسور ما قبلها. ثم أشار إلى النسب إلى الجمع، مثل : رجالىّ ، ونساوىّ. فى النسب إلى : رجال ونساء (٥٢) .

والعربية تعرف مورفيم الياء المشددة فى نهاية الكلمة للدلالة على النسبة ، مثل: مِصْرِىّ < مصر ، قاهِرِىّ < قاهرة ، وهكذا .

وتعد هذه الياء المشددة مورفيما من مورفيمات اللواحق المقيدة إذ تتصل بنهاية الكلمة . ولكن كلمة (مصر) تعد وحدة صرفية حرة .

لقد تكلم سيبويه عن النسبة ، يقول فى باب الإضافة وهو باب النسبة (٥٣) : (اعلم أنك إذا أضفت رجلاً إلى رجل فجعلته من آل ذلك الرجل ، ألحقت ياءى الإضافة ، فإن أضفته إلى بلد فجعلته من أهله ألحقت ياءى الإضافة ، وكذلك إن أضفت سائر الأسماء إلى البلاد أو إلى حىّ أو قبيلة) (٥٤) .

ثانيا - الفعل The Verb :

القسم الثانى الذى تناوله كورينتى فى الدراسة الصرفية يتصل بالفعل (٥٥) ، وللعربية خصائصها فى أبنية الفعل، ويميزها عن سائر اللغات السامية تخصيص معانى أبنية الفعل وتنويعها ، وذلك بواسطتين، إحداهما : اقترانها بالأدوات، نحو : قد فعل، وقد يفعل ، وسيفعل. وفى النفى : لا أفعل ، بخلاف : ما أفعل ، ولن يفعل، بخلاف : لا يفعل وما يفعل . والأخرى تقديم الفعل (كان) على اختلاف

صيغه، نحو : كان قد فعل. وكان يفعل ، وسيكون قد فعل ، إلى آخر ذلك . فكل هذا ينوع معانى الفعل تنويعا أكثر بكثير مما يوجد فى أية لغة كانت من سائر اللغات السامية . . . وهذا من أكبر الأدلة على سجية اللغة العربية وطبيعتها، فهى أبداً تؤثر المعين المحدود على المهم المطلق ، وتميل إلى التفريق والتخصيص. فاللغة العربية أكمل اللغات السامية ، واتمها فى هذا الباب، أى باب معانى الفعل [٥٦] .

وإذا نظرنا للأفعال نرى العناصر الصوتية التى تتكون من صوت واحد أو أكثر، والتى تظهر فى صورة سوابق ولواحق تمثل مورفيمات تحدد زمن هذه الأفعال، وإسنادها إلى ضمائر المتكلم والمخاطب ، والمذكر والمؤنث ، والمفرد والمثنى والجمع [٥٧] .

ويمثل كورينتى لهذه الفكرة بالفعل : شرَبَ ، شربتِ ، شربوا ، شربتم، شربنا، يَشربُ، تَشربُ، نَشربُ ، أشربُ ، اشربوا [٥٨] . إن العنصر المشترك هنا هو: ش، ر ، ب . ولكن ثمة مورفيمات مثل التاء المكسورة فى آخر الفعل (شربتِ) تحدد أنه فعل مسند إلى المفردة المخاطبة . وفى « يشربُ » مورفيم السابقة الياء يحدد أن الفعل مسند إلى المفرد الغائب .

وإذا كانت الكلمات السابقة تشترك جميعها فى فعليتها، فثمة كلمات يمكن أن تتكون من نفس المادة (ش ، ر ، ب) ولكن تلحق بها مورفيما معينة فتحولها إلى اسماء، فـ (شَارِبٌ) يحدد اسميتها الألف المتوسطة وكسرة الراء، والتنوين .

وتمتاز (شَارِبَة) عن (شَارِب) بأن فى الأولى مورفيمين يحددان : أنها اسم مؤنث، وهما : فتحة الباء ، والمقطع (ـة) وهو لاحقة تفيد التأنيث .

ثم إن (شارب) ، و(شاربة) من حيث العدد مفرد، ويقابل هذا : شاربان ، وشاربتان، بزيادة المقطعين الأخيرين (ان) ، و (تان) .

إن المقابلة بين المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول تتم فى العربية عن طريق التغيير فى العناصر الصوتية الصامتة ، مثل :

ضَرَبَ < ضُرِبَ ، شَرَبَ < شُرِبَ

حَسِبَ < حُسِبَ ، فَتَحَ < فُتِحَ

والمقابلة بين اسم الفاعل واسم المفعول تتم فى حالات بهذه الطريقة ، مثل :

مُعْطِى < مُعْطَى

مُسْتَخْرِج < مُسْتَخْرَج

وهكذا استطاع كورينتى بحسه اللغوى أن يتناول الصيغة الصرفية من خلال ما أدرجه تحت الاسم والفعل. من مباحث تتصل بدراسة بنية الكلمة والمورفيم .

ثالثا : المقارنة بين كورينتى والقدامى :

١- كورينتى :

إن دراسة الصيغة الصرفية عند كورينتى تكشف عما يلى :

لقد تناول كورينتى دراسة الصيغة الصرفية من خلال مبحثين اثنين : يتصل أولهما بالاسم ، والثانى يتصل بالفعل .

لم يضع كورينتى تعريفا للمورفيم ، ولكن كلامه عن أقسامه الثلاثة السواب Prefixes ، والدواخل Infixes، واللواحق Suffixes ،يؤكد أن المورفيم هو أصغر وحدة صرفية تحمل معنى .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

يرتبط هذا المفهوم بأمثلة عرضها كورينتى ، فالفرق بين كلمة : خبزٌ، والخبز، يكمن فى أن الكلمة الأولى نكرة ، فهى تخلو من (ال) ، وفيها لاحقة تنوين التنكير. ولكن الكلمة الثانية صارت معرفة باستخدام مورفيم (ال) فهو سابقة تفيد التعريف ، مع حذف لاحقة التنوين .

ويظهر أثر المورفيم واضحًا فى المثنى والجمع، فكلمة (محمدان) صارت بمورفيم (ا+ن) دالة على التثنية ، ولكن كلمة (محمدون) تصير جمعا بإلحاق مورفيم (و + ن) . فإذا ما حذفت الألف والنون ، أو الواو والنون عادت الكلمة إلى حالة الإفراد التى كانت عليها قبل دخول هذه المورفيمات .

وإذا كان مورفيم (ا + ت) يفيد دلالة جمع المؤنث، نحو : فاطمة < فاطمات،

وطالبة < طالبات . فإن علامات الإعراب تبقى دالة على الحالة الإعرابية لهذا النوع من الجمع، فالضمة للرفع، والكسرة للنصب والجر، نحو : نجحت الطالباتُ، ورأيتُ الطالباتِ ، وسلمتُ على الطالباتِ .

وتعد الضمائر المتصلة مورفيمًا متصلاً بالكلمة ، نحو : ضربكَ، ضربكِ، ضربه، ضربكم ، ضربنى، ضربهم . وتبقى حركة الفتح ، أو الكسر مع الكاف في مثل (ضربكَ ، ضربكِ) هى المحددة لنوع المخاطب ، مذكرا كان أو مؤنثا .

إن المورفيم الدال على جمع التكسير لا يعرف شكلاً ثابتا ، بل يتخذ صورا متعددة بصيغ مختلفة وأوزان متنوعة، مثل : رَجُل < رِجَال ، وكِتَاب < كُتُب ، ومِصباح < مَصَابيح .

وفى إطار الأفعال نجد العناصر الصوتية التى تتكون من صوت واحد أو أكثر ، والتى تظهر فى صورة سوابق ولواحق تمثل مورفيمات تحدد زمن هذه الأفعال، وإسنادها إلى ضمائر المتكلم والمخاطب والمذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى والجمع، مثل : شَرِبَ ، شربتَ ، شربوا، شربنا، شربا ، نشربُ ، أشرب ، وهكذا.

إن التغيير فى العناصر الصوتية الصائتة يحدد المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول من الأفعال، نحو : ضَرَبَ، < ضُرِبَ .

وكذلك يفيد فى تحديد اسم الفاعل واسم المفعول ، نحو : مُعْطِى < مُعْطَى . وهكذا .

٢- القدامى:

كان ابن جنى (ت ٣٩٢ هـ) قد أدرك دلالة حروف المضارعة، يقول (. . . وعلى ذلك تقدمت حروف المضارعة فى أول الفعل، إذ كن دلائل على الفاعلين : مَنْ هُمْ ، وما هُمْ ، وكم عِدّتهم ، نحو : أفعل ، ونفعل، وتفعل، ويفعل) (٥٩) . فحروف المضارعة هنا مورفيمات متصلة ، فزيادة الهمزة تفيد الدلالة على الفاعل المتكلم المفرد، والنون للفاعل المتكلم الجمع، والتاء للمفرد المخاطب المذكر، أو المفردة الغائبة المؤنثة ، والياء للدلالة على الفاعل الغائب المفرد المذكر .

ويشير ابن جنى إلى نوع آخر من الزيادة ، وهو ما يتصل فى علم اللغة الحديث بمورفيم الحشو أو الدواخل، ويتضح ذلك فى كلامه عن ألف (فاعل) ، يقول (.. فأمّا ألف فاعل .. فإنها وإن كانت راسخة فى اللين وعريقة فى المد، فليس ذلك لالتزامهم المدّ بها ، بل المد فيها - أين وقعت - شىء يرجع إليها فى ذوقها، وحسن النطق بها، ألا تراها دخولها فى (فاعل) لتجعل الفعل من اثنين فصاعدا ، نحو : ضارب وشاتم ، فهذا معنى غير معنى المدّ ، وحديث غير حديثه ...) [٦٠] .

لقد استطاع ابن جنى أن يشير إلى ما يعرف فى علم اللغة الحديث بالمورفيم بأنواعه الثلاثة دون أن يستخدم المصطلح نفسه، فقد أدرك ما يسمى بمورفيم السوابق، ومورفيم الحشو أو الدواخل ، ومورفيم اللواحق، يقول (فإن قلت : فقد نجد حرف المعنى آخرا ، كما نجده أولاً ووسطا ، وذلك تاء التأنيث، وألف التثنية، وواو الجمع على حدة ، والألف والتاء فى المؤنث ، وألفا التأنيث فى حمراء وبابها، وسكْرَى وبابها، وياء الإضافة كهنىّ ....) [٦١] .

وأمّا فيما يتصل باهتمام اللغويين العرب القدامى بدراسة الكلمة ، فقد أولوها اهتمامًا كبيرا بوصفها موضوع علم التصريف ، إلا أن التصريف إنما هو أن تجىء إلى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى) [٦٢] . فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة [٦٣] . وقد عرفه ابن مالك بأنه (علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة واضحة وإعلال وشبه ذلك) [٦٤] . وذكر ابن عصفور أنه (معرفة ذوات الكلم فى أنفسها من غير تركيب) [٦٥] .

لقد تناول القدامى مباحث علم التصريف ضمن مصنفاتهم النحوية، يتضح هذا فى الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠ هـ) ، والمقتضب للمبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، والأصول لابن السراج (ت ٣١٦ هـ) . وغير ذلك من المؤلفات التى تناولت مباحث التصريف ضمن المؤلفات النحوية .

ولمّا كان علم التصريف يُعنى بدراسة الكلمة ، فقد كان ينبغى أن يُقدَّم على غيره من علوم العربية، إذ هو معرفة ذوات الكلم فى أنفسها من غير تركيب، ومعرفة الشىء فى نفسه قبل أن يتركب ينبغى أن تكون مقدّمة ، على معرفة أحواله التى تكون

له بعد التركيب [٦٦] . وهذا ما تنبه إليه أبو حيان الأندلسى (ت ٧٤٥ هـ) ، فقد تناول مباحث التصريف فى أول كتابه ارتشاف الضرب [٦٧] .

ويعد أبو عثمان المازنى (ت ٢٤٨ هـ) أول عالم ينظر إلى التصريف على أنه علم مستقل بذاته، وذلك فى كتابه التصريف ، الذى شرحه ابن جنى (ت ٣٩٢ هـ) ، وسمّاه المنصف فى شرح التصريف للمازنى. ويظهر اهتمام العلماء بالأبنية الصرفية واضحًا فى ديوان الأدب للفارابى (ت ٣٩٢ هـ) فهو أول معجم عربى مرتب حسب الأبنية الصرفية .

ظلت جهود العلماء تتوالى فى التأليف فى علم التصريف وفى قضاياه فى مؤلفات مستقلة بعيدًا عن كتب النحو العربى، ويتضح ذلك فى مصنفات منها : رسالة الاشتقاق لابن السراج (ت ٣١٦ هـ) ، كتاب التكملة لأبى على الفارسى (ت ٣٧٧هـ)، كتاب نزهة الطرف فى علم الصرف للميدانى (ت ٥١٨ هـ) ، كتاب الشافية لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) ، وكتاب الممتع فى التصريف لابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) .

لم يضع سيبويه تعريفًا للتصريف ، ولكنه استخدم المصطلح فى باب (ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة ، وما قيس من المعتل الذى لا يتكلمون به ولم يجئ فى كلامهم إلاّ نظيره من غير بابه، وهو الذى يسميه النحويون التصريف) [٦٨] كما أن سيبويه لم يضع تعريفا للكلمة بوصفها موضوع علم التصريف ، ولكنه ذكر أن الكلم اسم وفعل وحرف جاء المعنى ليس باسم ولا فعل [٦٩] . ثم ذكر أن أقل ما تكون عليه الكلمة حرف واحد [٧٠] .

لقد أجمع القدامى على أن موضوع التصريف هو الكلمة ، يقول ابن السراج (هذا الحدُّ إنما سُمّى تصريفًا لتصريف الكلمة الواحدة بأبنية مختلفة، وخصوا به ما عرض فى أصول الكلام، وذواتها من التغيير) [٧١] .

لقد عرّف الزمخشرى (ت ٥٣٨ هـ) الكلمة بأنها (اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع، وهى جنس تحته ثلاثة أنواع : الاسم والفعل والحرف) [٧٢] . وذهب ابن يعيش إلى أن (الكلمة جنس ، والاسم والفعل والحرف أنواع، ولذلك يطلق اسم

الكلمة على كل واحد من الاسم والفعل والحرف، فنقول : الاسم كلمة ، والفعل كلمة ، والحرف كلمة) [٧٣] .

وأمّا ابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) فقد عرّف الكلمة بأنها لفظ وضع لمعنى مفرد[٧٤] ، وذهب ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) إلى أنها لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقًا أو تقديرًا أو منوى معه كذلك، وهى : اسم وفعل وحرف [٧٥] . وذهب الرضى إلى أنها (لفظ مفرد موضوع) [٧٦] . ويرى السيوطى أن الكلمة لغة تطلق على الجمل المفيدة، وأن أحسن حدودها: قول مفرد مستقل أو منوى معه [٧٧] .

يتضح مما سبق أن القدامى أولوا دراسة بنية الكلمة اهتمامًا كبيرًا ، وكانت نظرتهم الأولى لهذا العلم بوصفه قسيم النحو، ومن هنا تناولوه ضمن مؤلفاتهم النحوية، ثم تغيرت هذه النظرة فظهرت مجموعة من المؤلفات تتخذ من علم التصريف موضوعًا لها ، فضلاً عن معجم للأبنية الصرفية وهو ديوان الأدب للفارابى .

لم يضع العلماء المتقدمون تعريفًا للكلمة بوصفها موضوع علم التصريف، وقد اقتصر كلامهم عن الكلمة على بيان أقسامها ممثلة فى الاسم والفعل والحرف. ولعل الزمخشرى (ت ٥٣٨ هـ) كان صاحب أول تعريف للكلمة بأنها اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع، وقد أخذ المتأخرون يرددون هذا التعريف للكلمة بصورة أو بأخرى .

ويعد أبو حيان الأندلسى (ت ٧٤٥ هـ) أول من قدّم علم التصريف على النحو فى كتابه ارتشاف الضرب، فقد تنبه إلى أن دراسة الكلمة فى نفسها يجب أن تقدّم على دراستها حالة تركيبها. وكان ابن عصفور قد أشار فى كتابه الممتع إلى شىء من ذلك .

الهوامش

١- Nida - Morphology, p.1

٢- Hockett - Acourse in modern linguistics, p. 167.

٣- Blomfield Language, p. 207

٤- Gleason. An Introduction to descriptive linguistics, p. 54

٥- نفسه .

٧- انظر : اللغة العربية مبناها ومعناها ص ٨٢ .

٨- انظر : فندريس - اللغة ص ١٢٢ .

٩- انطوان مايه - علم اللسان - مطبوع مع كتاب النقد المنهجي ص ٤٣٤ .

١٠- ستيفن أولمان - دور الكلمة في اللغة - ترجمة كمال بشر ص ٤٩ .

١١- نفسه .

١٢- انظر السابق ٤٩ .

١٣- مايوباى - أسس علم اللغة - ترجمة أحمد مختار عمر ١١٢ .

١٤- انظر : جون لاينز - اللغة والمعنى والسياق - ترجمة عباس صادق الوهاب ص ٤١ .

١٥- انظر السابق ص ٦ ، وانظر : مبادئ اللسانيات العامة لأندريه مارتينه ص ١١١ ، ١١٣ .

١٦- انظر : محمود حجازى - مدخل إلى علم اللغة ص ٩٠ .

١٧- انظر : محمود السعران - علم اللغة ص ٢٣٥ .

١٨- انظر : كريم زكى حسام الدين - أصول تراثية في علم اللغة ص ٢٠٧ .

١٩- Blommfield, Language, -. 179

٢٠- فندريس - اللغة ص ١٠٥ .

٢١- Hockett - Acourse in modern linguistics, p. 123

٢٢- Gleason - An Introduction to Descrptive linguistics, p. 51

٢٣- انظر : ماريوباى - أسس علم اللغة ص ١٠٠ .

٢٤- انظر : محمود حجازى - مدخل إلى علم اللغة ، ص ٩٢ .

٢٥- انظر : السابق .

٢٦- انظر : فندريس - اللغة ص ١٠٥ وما بعدها . وانظر أيضًا : كريم زكى حسام الدين - أصول تراثية في علم اللغة ص ٢١٤ وما بعدها .

٢٧- انظر : تمام حسان - مناهج البحث في اللغة ص ١٨٦ وما بعدها .

٢٨- انظر السابق .

٢٩- انظر : كوريتى - ص ٧٤، وص ١٠٠ .

٣٠- نفسه ص ٧٤ ، ولم يضع كوريتى للمورفيم تعريفًا معينًا ، بل تناول أقسامه مباشرة .

٣١- انظر : كوريتى ص ٧٥ .

٣٢- انظر : محمود حجازى - مدخل إلى علم اللغة ص ٩٥ .

٣٣- انظر : كوريتى ٨٦، وانظر : محمود حجازى - مدخل إلى علم اللغة ص ٩٥ .

٣٤- انظر : كوريتى ٨٤ ، ٨٧ .

٣٥- انظر : كوريتى ٨٧ .

٣٦- انظر : كوريتى ٩٦ .

٣٧- انظر : التطور النحوى .

٣٨- انظر : كوريتى ص ٨٨ ، ٨٥ .

٣٩- انظر السابق ٨٨ .

٤٠- الكتاب : ١/ ١٧ ، ١٨ .

٤١- انظر : كوريتى ٩٠ .

٤٢- انظر : كوريتى ٩٠ .

٤٣- انظر : كوريتى ٨٩ ، ٩١ .

٤٤- الكتاب : ١/ ١٨ .

٤٥- انظر : كوريتى ص ٩٠ ، ٩١ .

٤٦- انظر : كوريتى ٩١ .

٤٧- انظر السابق ص ٩١ : ٩٤ .

٤٨- التطور النحوى ص ١٠٦، ١٠٧ .

٤٩- انظر : أوضح المسالك لابن هشام ص ٢٦٥ .

٥٠- انظر : عبد الوهاب شحاته - أنواع المورفيم ٢٢٣ .

٥١- انظر : كوريتى ٩٤ .

٥٢- انظر : عبد الوهاب شحاته - أنواع المورفيم ٢٤٦ .

٥٣- انظر : كوريتى ٩٥ .

٥٤- نفسه .

٥٥- انظر : الكتاب ٣/ ٣٣٥ .

٥٦- نفسه .

٥٧- انظر : كوريتى ص ١٠٠ وما بعدها .

٥٨- انظر : برجشتراستر - التطور النحوى ٨٩، ٩٠ .

٥٩- انظر : كوريتى ص ١٠٠، وانظر : كريم حسام الدين - أصول تراثية فى علم اللغة ص ٢١٥ ، ٢١٦ .

٦٠- انظر : كوريتى ص ١٠٠ .

٦١- ابن جنى : الخصائص ١/ ٢٢٥ .

٦٢- ابن جنى : الخصائص ١/ ٢٣٤ .

٦٣- نفسه ١/ ٢٢٦ .

٦٤- المنصف شرح التصريف ١/ ٣ .

٦٥- انظر السابق ١/ ٤ .
٦٦- تسهيل الفوائد ٢٩٠ .
٦٧- الممتع ٣٠ .
٦٨- انظر الممتع ٣٠ ، ٣١ .
٦٩- انظر ارتشاف الضرب ١/ ١٣ .
٧٠- الكتاب ٤/ ٢٤٢ .
٧١- انظر السابق ١/ ١٢ .
٧٢- نفسه : ٤/ ٢١٦ .
٧٣- الأصول : ٣/ ٢٣ .
٧٤- انظر : شرح المفصل ١/ ١٨ .
٧٥- نفسه ١/ ٢٠ .
٧٦- انظر : شرح الكافية : ١/ ١٩ .
٧٧- شرح التسهيل ١/ ١ .
٧٨- شرح الشافية ١/ ٢٢ .
٧٩- انظر : همع الهوامع ١/ ٣ .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

المصادروالمراجع

* انطوان مايـه - علم اللسان ، مطبـوع ضمن كتـاب النقد المنهـجى عند العرب - لمحمد مندور - القاهرة (د.ت.) .

* برجشتراسر - التطور النحوى للغة العربية - القاهرة ١٩٢٩ .

* تمام حسان - اللغة العربية معناها ومبناها - الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٩ م .

- مناهج البحث فى اللغة - القاهرة ١١٩٠ م .

- الأصول دراسة ابستيمولوجية للفكر اللغوى عند العرب - بغداد ١٩٨٨ م .

* داود عطية عبده - أبحاث فى اللغة العربية - لبنان ١٩٧٣ .

* دى سوسير - علم اللغة العام - ترجمة يوئيل يوسف عزيز - بغداد ٨٨ .

* ستيفين أولمان - دور الكلمة فى اللغة - ترجمة كمال بشر - القاهرة ١٩٩٠ م.

* الطيب البكوش - التصـريف العربى من خلال علم الأصـوات الحديث - تونس ١٩٧٣ م .

* عاطف مدكور - علم اللغة بين القديم والحديث - دار الثقافة ١٩٨٩ م .

* فندريس - اللغة ، تـرجمة عـبد الحمـيد الدواخلى ومحـمد القصـاص - القاهرة ١٩٥٠ م .

* كريم زكى حسام الدين - أصول تراثية فى علم اللغة - الأنجلو ١٩٨٥ م .

* كمال بشر - علم اللغة العام (الأصوات العربية) مكتبة الشباب بالقاهرة ١٩٨٧م.

- دراسات فى علم اللغة - دار غريب ١٩٨٨ م .

* لوريتوتود - مدخل إلى علم اللغة - ترجمة مصطفى التونى - الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة ١٩٩٤م .

* ماريوباى - أسس علم اللغة - ترجمة أحمد مختار عمر - القاهرة ١٩٨٧ م .

* محمد عبد الوهاب شحاته - مفهوم المورفيم فى علم اللغة الحديث - مجلة علوم اللغة - المجلد الأول ، العدد الأول - ١٩٩٨ م ، ص ١١٤ إلى ١٩٦ .

- أنواع المورفيم فى اللغة العربية - مجلة علوم اللغة - المجلد الأول - ، العدد الثانى ١٩٩٨ م ، ص ١٨٩ إلى ٢٧٦ .

* محمود السعران - علم اللغة مقدمة للقارئ العربى - دار الفكر العربى - القاهرة ١٩٦٣ م .

* محمود فهمى حجازى - مدخل إلى علم اللغة - دار قباء ١٩٩٨ م .

- علم اللغة العربية - دار الثقافة ١٩٧٣ م .

* * *

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی